

38 دليل الطالب ركني النكاح

أحمد القعيمي

اه ثم قال فصل ويحرم النظر شهوة والشهوة كما ذكرنا هو التلذذ بالنظر الى الشيء او خوف ثورانها لما فيه من الدعاء الى فتنة الى احد من ذكرنا كل من تقدم لا يجوز للمرأة ان تنظر للرجل نظر شهوة تنظر الى لاعب مثلا - [00:00:00](#) او ممثل او مصارع وتنظر له بشهوة نقول يحرم يحرم ممن ذكرنا ولمس كنظر واولى. اللمس حكمه حكم النظر واولى. والمراد يحرم حيث يحرم النظر يحرم اللمس آ حيث يحرم في في الحالة التي يحرم فيها النظر. بل اللمس ايش؟ اولى - [00:00:20](#) في الحرمة من النظر ولا يلزم ايضا ان كل ما ابيح لك ان تنظر له لمقتض شرعي مباح ان تلمسه كالمخطوبة مثلا يجوز لك ان تنظر لها لكن ما يجوز انك ايش؟ تلمسها الشاهد مثلا يجوز ان ينظر لوجه المرأة لكن لا يجوز ان - [00:00:50](#) مسها. ويحرم التلذذ بصوت الاجنبية. مع ان المذهب عندنا للنصوصات الاجنبية ليس بعورة. يعني يجوز يجوز للمرأة ان تخاطب الهندي مثلا في البقالة او في الخياط بعضهم يغار فاجرة في اركد يعني في في - [00:01:10](#) والمرأة اذا كانت عفيفة ولا تنظر يجوز لها. لكن يحرم التلذذ بالصوت. ولو بقراءة يعني ولو بقراءة ايش؟ قرآن. خشية ايش؟ الفتنة. وتحرم خلوة رجل غير محرم بالنساء. يحرم ان يخلو رجل - [00:01:30](#) غير محرم بالنساء. رجل واحد مع خمس نساء. مع الشهوة وبدونها وعكسه يحرم خلوة امرأة واحدة مع مجموعة من الرجال. وهذا يدعونا الى ايش؟ الكلام على ايش؟ الاختلاط. بعضهم يقول ما يوجد الاختلاط - [00:01:50](#) مخترع الاختلاط كيف الفقهاء تكلموا عنهم مئات السنين والاحاديث ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر الرجال اذا سلم ها يبقوا حتى يخرج ايش؟ نساء لئلا يختلط الرجال بالنساء. كذلك الطواف. عائشة كانت تطول - [00:02:10](#) يعني معتزلة الرجال. الاختلاط في العمل او في اماكن الدراسة هذا كله من المحرمات رمت معه الشهوة ودونها. اه يبقى عندنا الاختلاط مع السائق او الانفراد مع السائق هل يجوز او لا يجوز؟ هذا فيه يعني - [00:02:30](#) وفي رواية عن الامام احمد رحمه الله ان الخلوة لا تكون في الطريق ان الخلوة لا تكون الا في البيوت اما في الطريق لا تكون الخلوة. وبالنظر الوضع الحالي الان ان البلوى عمت - [00:02:50](#) الان لو ذهبت الى الجامعة مثلا اوصلت مثلا ابنتك او اختك للجامعة الجامعة فيها يمكن ثلاثة الاف طالبة لو امرنا ثلاثة الاف شخص يأتي بابنته او اخته ماذا سيحصل في الجامعة؟ الان مع وجود السائقين والباصات - [00:03:10](#) لا تحمل خمس او عشر من الطالبات يحصل مصائب كوارث ساعة ساعة ونصف حتى ينفك الزحام. طيب لو امرنا كل شخص ان يذهب موليته الى الجامعة او الى المدرسة حصل ظيق واختناق - [00:03:30](#) وانا اقول ان العلماء كثير منهم يحرم الان الخلوة بالسائق والشيخ المنيع يرى انها مباحة للحاجة مباحة للحاجة وانا اميل الى هذا الرأي مع الحرص على الابتعاد عن هذه الامور قدر المستطاع - [00:03:50](#) عندنا مسألة وهي قضية كشف الوجه هل يجوز للمرأة ان تكشف وجهها للرجال الاجانب؟ المذهب عندنا انه لا يجوز. المذهب انه لا يجوز. ونص في الاقناع انه من له النظر لشيء لا يحرم - [00:04:10](#) البروز له من له النظر لشيء يعني اذا جاز للرجل ان ينظر المرأة لانها شاهدة لا يحرم عليها ان تبرز له وتفتح وجهها له. يفهم منه انه اذا لم يجز له ان ينظر اليها لا يجوز له ان تبرز له ايضا. لا - [00:04:30](#) يجوز له ان تبرزه وتفتح وجهها من لان بعض الان مشايخ وطلبة العلم يقول ان المذهب الحنابلة يجيز كشف الوجه نقول انه لا يجوز

كذلك عندنا في اه محظورات الاحرام مر معنا انه من محظورات الاحرام ان تغطي المرأة وجهها عند - 00:04:50
الحنابلة محظور واذا فعلت فدت. قالوا الا اذا مر بها رجال اجانب فتغط. تغطي وجهها. فلا يزول لا يزول هذا المحرم ها هذا الحكم الا
بشيء واجب. بشيء قوي وهو الوجوب. وهناك مواضع كثيرة عندي خمس او اربع مواضع - 00:05:10

الحنابلة تدل على انه آآ يحرم كشف الوجه مسألة التزين للمحور هذي مسألة غريبة قد تكون غريبة عليكم انه يحرم على المرأة ان
تتزين لمحرم غير زوج وسيد لابيها تتزين لابيها يحرم عليها. غير زوج وسيد لدعائه - 00:05:30

الافتتان بها يعني سيأتيا اخوها مثلا تتزين له المذهب ونص عليه في انتهى واقناعه غيرهما انه يحرم لما في ذلك الى ايش؟
الافتتان بها لكن لو كان يزورها اخوها وزوجته مثلا او اخوها وامها مثلا. هل يجوز لها ان تتزين؟ تتزين لمن - 00:06:00

لامها مثلا او لاختها او لزوج اخيها لم تتمحض الزينة ليش؟ لابيها فقط يعني تكون يعني زينة عادية جدا ما تكون بالوضع الوضع
الحالي الان مخزي. مخزي نعم كيف لا نقول الزينة بمعنى الترتيب يعني ترتب نفسها يعني. اما ان ايوة كانها رايحة زواج ايه. والله هم

الان يبالغوني - 00:06:30

يبالغون كثيرا النساء يبالغون في هذه الامور يعني من كان محققا في او في المحكمة يعمل يرى المشاكل يرى المشاكل التي تجرها
هذه الامور الى المجتمع. المحافظ المجتمع المسلم. في احد الاخوة - 00:07:02

فتوى الشيخ ابن باز ابن باز في علاج الرجل المرأة والعكس بالعكس كذا؟ اي نعم طيب اقرأ طيب بسم الله والصلاة والسلام على
رسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سئل الشيخ بن باز بعد محاضرة له في في مستشفى النور بمكة المكرمة - 00:07:22

هل يجوز ان تمرضنا امرأة ونحن رجال خاصة مع وجود ممرضين من الرجال؟ قال الشيخ رحمه الله الواجب على المستشفيات جميعا
ان يكون ان يكون الممرضين للرجال والمرضات للنساء. هذا الواجب كما ان يكون الاطباء للرجال والطبيبات للنساء الا عند -

00:07:42

القصى اذا كان اذا كان المرض لا يعرفه الا الرجل. فلا حرج ان يعالج المرأة الرجل للضرورة. وسئل ما سماحتكم في تطبيب المرأة
الرجل في مجال طب الاسنان هل يجوز علما بانه يتوفر اطباء من الرجال في نفس المجال ونفس البلد - 00:08:02

قال رحمه الله لقد سعيينا كثيرا وعملنا كثيرا من مع المسؤولين لكي يكون طب الرجال للرجال وطب النساء للنساء وان الطبيبات
للنساء والاطباء للرجال في الاسنان وغيرها. وهذا هو الحق لان المرأة عورة لان المرأة عورة وفتنة الا من رحم الله - 00:08:22

فالواجب ان تكون طبيبات مختصات للنساء والاطباء مختصين للرجال الا عند الضرورة القصوى اذا وجد مرض في الرجل ليس له
فهذا لا بأس به والله يقول وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه والا فالواجب ان يكون الاطباء للرجال والطبيبات -

00:08:42

وان يكون قسم الاطباء على حدة وقسم الطبيبات على حدة او يكون مستشفى خاص للرجال ومستشفى خاص للنساء حتى يبتعد
الجميع عن الفتنة والاختلاط الضار هذا هو الواجب. جزاك الله خير. اذا المفهوم من كلام الشيخ او منطوقه - 00:09:02

انه لا يجوز الا عند الضرورة. والملفت الملفت في فتوى الشيخ رحمه الله انه كان يخاطب المسؤولين آآ في عزل اه مستشفيات
الرجال عن النساء رحمه الله تعالى. جزاك الله خير - 00:09:22

وصلنا في الخطبة فصل في ويحرم تصريحه. ايه. اقرأ. هذي باقي اخر سطر ايش؟ نقرأها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:09:44

الحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله ويحرم التصريح بخطبة معتدة بخطبة المعتدة البائن الى التعريض الا خطبة
رجعية وتحرم خطبة على خطبة مسلم اجيب ويصح العقد نعم قال رحمه الله ويحرم التصريح - 00:10:04

في خطبة المعتدة الباء. والخطبة هي طلب المرأة طلب المرأة للزواج كما في المعجم بسيط قال معتد البائن يحرم التصريح
والتصريح هو اللفظ الذي لا يحتمل غير النكاح. لا يحتمل غير النكاح - 00:10:32

يعني يقول اريد ان اتزوج منك هذا تصريح. يحرم ان يسرح الرجل بخطبة المعتدة. يطلب منها الزواج المعتد المراد بها المعتد البائن.

والمعتد البائن هي كل امرأة تكون في عدة ولا يستطيع - 00:10:57

وزوجها مراجعتها في عدتها. كل امرأة وهذه مهمة جدا هذا الضابط كل امرأة تكون في عدة ولا زوجها مراجعتها في عدتها. ويدخل فيه يعني نساء كثيرون مختلعة ومطلقة ثلاثا وتوفى عنها زوجها الباء الفسخ لعيب او عنة يحرم ان يصرح الانسان - 00:11:17
اه بخطبة هذه المرأة لا التعريض التعريض وهو اللفظ الذي يحتمل النكاح وغيره. فانه يجوز. يجوز. ان يعرض لها يعني يخطبها بشكل غير مباشر بكلام يحتمل النكاح وغيره. الا بخطبة الرجعية - 00:11:46

الرجعية يحرم التصريح والتعريض لها. يحرم التصريح والتعريض. لماذا؟ لانها لا زالت زوجة لا زالت زوجة. هي معتدة لكنها ليست معتدة بآء. قال وتحرم خطبة على خطبة مسلم اجيب يحرم ان يخطب المسلم كما ورد في الحديث على خطبة - 00:12:16
مسلم يخرج بذلك ايش؟ خطبة الكافر. اجيب يعني اذا كان هذا الخاطب اجيب من اهل المرأة من وليها الذي يجبرها فان لم يكن لها ولي يجبرها فالعبرة في الرد والاجابة على المرأة مخطوبة نفسها. اذا اجيب - 00:12:46
يفهم منه انه اذا لم يجب فانه يجوز ان تخطب على خطبة اخيك اذا لم يعني اذا اتى انسان الى بيته وخطب منهم ولم يردوا عليه فيجوز يخاطب اخر ان يخطب - 00:13:16

يخطأ. هذا هو المذهب. والشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله يرى انه حتى اذا لم يجب فانه تحرم او تحرم الخطبة لعموم ايش؟ الحديث لا يخطب احكم على خطبتي اخيه. قال رحمه الله ويصح العقد. يعني لو خطب في - 00:13:36
تحرم فيه الخطبة. معتدة مثلا بائن. مطلقة ثلاثة مثلا لو خطبها تصريحاً ثم بعد العدة عقد عليها. هل يصح العقد او لا يصح؟ يصح لان الخطبة امر خارج عن العقد والمذهب انه يسن ان يكون عقد النكاح في مساء يوم الجمعة - 00:14:02
في مساء يوم الجمعة تحريماً لوقت اجابة الدعاء. ويسن ان يخطب الخاطب او بخطبة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهي المشهورة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. هذه الخطبة - 00:14:31

او الخطبة المشهورة. هنا الحنابلة يذكرون خاصة صاحب الاقناع والغاية يذكرون خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. وهي الامور التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم من بين امته. وهي اربعة اشياء واجبات - 00:14:51
ومحظورات ومباحات وكرامات واجبات ومحظورات ومباحات وكرامات والواجبات التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم يعني هي واجبة عليه دون غيره السواك لكل صلاة. وقيام الليل وركعتا الفجر ومن المحظورات التي هي محظورة عليه فقط دون غيره الشعر. والخط وتعلم الشعر والخط - 00:15:11

نكاح كتابية والصدقة يحرم عليه ان يقبل الصدقة. اما المباحات التي هي خاصة به دون غيره فهو ومنها يعني كثيرة هي منها ان يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم له ان يتزوج بما شاء. وله ان يتزوج بلا ولي ولا شهود - 00:15:45
ولا تنزوح في الاحرام. وله الوصال في في الصيام. ومنها ان تركته صدقة لا اذا مات عليه الصلاة والسلام لا يموت ومن الكرامات التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم انه خير الانبياء وخير الخلائق وامته افضل مم - 00:16:05

وجعلت امته شهداء على بقية الامم بتبليغ الرسل لهم. وجعلت امة معصومة واجماعهم حجة واختلافهم رحمة كما ذكر ذلك في كشف القنان. قال رحمه الله وباب ركني النكاح وشروطه ركنه قال ايجاب. والقبول هذا الركن الثاني. الايجاب وما هو الايجاب؟ هو اللفظ الصادر من الولي - 00:16:30

او من يقوم مقامه. بلفظ ايش؟ النكاح او التزويج فقط. النكاح يختلف عن غيره من العقود. لا ينعقد الا بلفظ النكاح والتزويج. بخلاف البيع وغيره. ينعقد بكل ما ادى معه. اما النكاح - 00:17:05
لا النصين في نص او الكلمتين في نص القرآن الكريم. والسنة كذلك الثانية الركن الثاني القبول وهو اللفظ الصادر من ايش؟ الزوج او من يقوم مقامه وقال رحمه الله مرتبين مرتبين - 00:17:25

اه يشترط لصحة اه الايجاب والقبول. عدة شروط اشترت الصحة تجاوب قوي في النكاح عدة شروط. الشرط الاول ان يكون مرتبين يعني يكون الانجاب متقدماً على القبول. الايجاب لابد ان يكون من الولي اولاً. ثم من الزوج او ما يقوم مقامه. فان - 00:17:56

تقدم القبول على الايجاب فانه لا يصح. وفي البيعة هل يصح ولا يصح؟ يصح. خلافا للبيع. الشرط الثاني قال رحمه الله ويصح النكاح هذا النكاح يصح هذا كالاتفاق. لو كانوا يمزحون مثلا فان - [00:18:26](#)

العقد ينعقد. قال وبكل لسان يصح النكاح لكل انسان من عاجز عن العربية لا بالكتابة ولا بالاشارة الا من اخرس. هذا الشرط الثاني. الشرط لمن يحسن عربيا تكون بها ان تكون بها ومن لم يحسنها فيكفيه معنى ايش؟ النكاح في كل لسانها في كل لغة. ولا يلزمه - [00:18:46](#)

تعلمها بالعربية. الشرط الثالث الثالث ان كان العاقل ناطقا فلا بد من نطقه بهما فلا تصحوا منه باشارة او ولا بكتاب يكتب لهم الاجابة والقبول ما يصح الا اذا كان العاقد اخرسا فيصح - [00:19:16](#)

ومنه باشارة مفهومة. للعاقل اشارة مفهومة للعاقد. وللاخر للعقد الاخر والشهود الرابع الاتصال بين الايجاب والقبول في المجلس. ولو تراخى فان تفرق او تشاغل بشيء يقطع الاجابة عن القبول بطل الخامس ان يكون ايجابه والقبول منجزين فلا يصح تعليقهما على شرط المستقبل غير مشيئة لا يصح ان يقول زوجتك اذا جاء رمضان - [00:19:36](#)

او يقول زوجتك او الزوج يقول قبلت اذا جاء رمضان. فان العقد لا يصح. قال وشروطه خمسة شروط صحة نكاح خمسة شروط. اولا تعيين الزوجين. وهذا يكون في العقد. والتعيين يكون واحد من ثلاثة - [00:20:06](#)

بالاسم او بالصفة التي لا يشاركها غيرها فيها او بالاشارة اليها قال فلا يصح زوجتك بنتي وله غيرها. ما يصح ان يقول زوجتك بنتي لولي وله بنات غير من يقصدها - [00:20:26](#)

ولا قبلت نكاحها. لابن وله غيره. هذا قول من يقوم مقام الزوج الولي ولي الزوج يقول قبلت نكاح ابنتك ابنتك اه قبلت نكاح ابن لابني وله غيره حتى يميز كل منهما باسمه او صفته - [00:20:46](#)

قال رحمه الله الثاني رضا زوج مكلف. اه رضا الرضا من الزوج معتبر في حالين. من الزوج والزوجة الحالة الاولى اذا كان الزوج مكلف فيعتبر رضاه والا لا يصح العقد - [00:21:16](#)

ولو رقيقا فيجبر الاب فيجبر الاب لا الجد. الاب الذي باشر الولادة يجبر غير المكلف ويدخل في ذلك الصغير والمجنون. له ان يزوجهم بدون رضاهم. فان لم يكن اب فوصيه مراد فوصيه في ايش؟ في النكاح. الذي وصى ان يزوج ان يزوج اولاده او وصاه بان - [00:21:36](#)

زوج اولاده في النكاح فان لم يكن اب فوصيه فان لم يكن يعني لا يوجد اب ولا وصي. فالحاكم حاجة. لحاجة له ان يجبر لكن لحاجة. بخلاف الاب والوصي فلهما ان يجبرا من غير حاجة. ولا - [00:22:06](#)

يصح من غيرهم ان يزوج غير مكلف ولو رضي. ولو رضي. لان رضاه غير معتبر. قال هذا الحالة الثانية التي يشترط فيها الرضا من الزوج رضا الزوجة بشرط ان تكون حرة عاقلة ثيب - [00:22:31](#)

تم لها تسع سنين. ولها اذن معتبر عن المذهب. فيشترط اذنها اذا كانت ثيبا. وان لم تبلغ فيجبر الاب ثيبا دون ذلك. له ان يجبر البنت التي لم تبلغ او تستكمل تسع سنين. قال وبكرا - [00:22:51](#)

ولو بالغة. الاب له ان يجبر البكر ولو كانت هذه البكر. بالغاً. هذا هو المذهب لكن هناك عدة احكام تتعلق بالبكر. اولا يسن استئذانها سن ان يستأذنها لا يجبرها انسان ان يستأذنها - [00:23:11](#)

لكن له ان يدبرها ويسن ان يستأذن امها ايضا واذا عينت بنت تسع فاكثر كالبكر البالغة اذا عينت كفنا لها وعين ابوها كفوا غيره قدم من عينته هي. قدم من عينته هي لا من عينه ابوها - [00:23:31](#)

رحم الله ولكل ولي تزويج يتيمة بلغت تسعا باذنها. بلغت تسعا باذنها لا دونها يعني دونها تسع سنين بحال سواء اذنت او لا. الا وصي بها له ان يجبرها. قال واذن الثيب - [00:23:59](#)

الكلام والثيب هي من وطأت في قبل بانه الرجال ولو بزنا. من وطأت بقبل بالرجال ولو كان وطؤها بزنا. هذه هي الثيل. هذا ضابط الثيب الثيب اذنها لابد ان تتكلم. قال واذن الثيب الكلام. واذن البكر الصمات. يعني ايش - [00:24:20](#)

السكوت وكذلك لو استأذنت فضحكت او بكت قالوا وشرط في استئذانها هذه استئذان من يشترط استئذانها من اشترط استئذانها كالثيب تسمية الزوج على وجه تقع به المعرفة بان يذكر يذكر لها نسبه ومنصبه وغير ذلك لتكون على بصيرة. قال ويجبر السيد ولو - 00:24:50

وكان فاسقا عبده غير المكلف وامته ولو كانت مكلفة. الثالث الولي لحديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه لا نكاح الا بولي رواه الخمسة. وشرط في الولي عدة شروط. الشرط الاول ذكورية - 00:25:20

يعني ان يكون ذكرا. الشرط الثاني فلا تصح ان يصح ان تعقد المرأة لنفسها ولا لغيرها كما ورد في الحديث ثانيا العقل فلا ولاية للمجنون الثالث البلوغ. الشرط ان يكون ولي بالغاً. الرابع الحرية - 00:25:40

اتفاق الدين بين الولي وموليته. السادس العدالة والمقصود بها عدالة ظاهرة. قال ولو ظاهرة يعني يكفي مستور الحال. اه الشرط الرابع الرشد. والرشد هنا يختلف عن غيره الابواب قال وهو معرفة الكفاءة. يعني كيف يكون ولي رشيدا؟ يكون اذا كان يعرف الكفاءة ومصالح النكاح - 00:26:06

الكفاءة لهذه البنت ويعرف ايضا مصالح النكاح. قاله شيخ الاسلام رحمه الله وهو المذهب ايضا قال ولا حق بتزويج الحرة ابوها. وان علما. فابنها ابوها وان علما. يعني الاب ثم الجد فالجد يقدم على الاخوة والابناء ايضا. قال فابنها قدم الابناء على الاخوة - 00:26:36 ابناء البنت او المرأة يقدمون على الاخوة. قال فالاخ الشقيق فالاخ لابي ثم الاقرب فالاقرب كالارث يعني يأتي بعد ذلك آآ ابناء الاخوة الاشقاء والاب ثم الاعمام الاشقاء واو يب ثم بنوهم وهكذا كالميراث. كالترتيب الذي يكون في الميراث. قال ثم السلطان - 00:27:11 والمراد به الامام الاعظم. او نائبه. فان عدم الكل زوجها دوء سلطان في مكانه في كبير القرية وامير القرية ومثله الان مثل ما قال الشيخ ابن عثيمين مكاتب ايش الدعوة في الدول الغربية. فين تعذر؟ ما يوجد ولي ورجل ممن تقدم - 00:27:41

يزوجها؟ قال وكلت من يزوجها. توكل شخصا يزوجها. قال رحمه الله فلو زوج الحاكم او الولي الابعد بلا عذر الاقرب لم يصح النكاح. لو زوج مثلا لو السلطان مع وجود الاب. فان النكاح لا يصح. اذا كان تزويجه بلا عذر - 00:28:11 قالوا ومن العذر التي يسقط فيها حق الولي في عقد النكاح قال غيبة الولي فوق مسافة بقصد اذا كان غائبا فوق مسافة قصر. او تجهل المسافة. ما نعرف هل هي. مسافة - 00:28:41

قصر هو غير موجود لكن لا نعرف هل هو يعني بعيد مسافة قصر او اقل من مسافة قصر؟ او تجهل مكانه مع قربه. هو في مكان اقل من سورة قصر لكن لا ندري اين هو. او يمنع من بلغت تسعا كفاً رضيت به وهذا اللي يسمونه العلماء ايش - 00:29:01 العظم وهو منعها كفو اذا طلبت ذلك ورغب كل كل منهما في صاحبه هذا هو العضل. هذا اذا كان عاضنا تسقط ولايته وتنتقل الى من بعده. قال الشيخ منصور فضل المسقط لولاية الاب. او لولاية الولي مطلقا. اذا امتنع الخطاب لشدة الولي - 00:29:21 كان شديدا الولي ويمتنع الخطاب من خطبة هذه البنت لان الولي شديد فان هذا عظم وتسقط ولايته وتكون لمن بعدهم - 00:29:51